

البحث الثاني:

إسقاط ثقافة المجتمع في اختبار رسم الأسرة المتحركة دراسة مقارنة بين المصريين والإماراتيين *

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العناصر المميزة لرسم الأسرة المتحركة في المجتمعين المصري والإماراتي، وعقد مقارنة عبر حضارية بين البيئتين، حتى يمكن التعرف على مظاهر الفروق الثقافية والحضارية بين المجتمعين والدلالات الإكلينيكية الكامنة ورائها. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) ستين مفحوصاً مقسمين إلى مجموعتين هما :

مجموعة المصريين : وتكونت هذه العينة من (٣٠) فرداً سويماً وتراوحت أعمارهم ما بين ٢٧-٤٤ عاماً، بمتوسط عمري قدره ٣٢,٤ عاماً وانحراف معياري قدره ٣,٩ عاماً .

مجموعة الإماراتيين : وتكونت هذه العينة من (٣٠) فرداً سويماً وتراوحت أعمارهم ما بين ٢٥ -٤٧ عاماً، بمتوسط عمري قدره ٣٣,٣ عاماً وانحراف معياري قدره ٤,٨ عاماً . ولم توجد فروق دالة إحصائية بين عينات الدراسة في المستوي العمري، واعتمدت الدراسة على استخدام اختبار رسم الأسرة المتحركة ، وقائمة تحليل رسم الأسرة المتحركة، بالإضافة إلى استخدام استمارة جمع البيانات الأولية، كما اعتمد تحليل النتائج إحصائياً على استخدام اختبار ت، والنسبة الحرجة لقياس دلالة الفرق بين نسبتين مئويتين، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود فروق عبر حضارية بين الأسوياء من العينة المصرية والإماراتية في مظاهر رسم الأسرة المتحركة الآتية: الأنشطة، الرموز، سمات الأشكال الأسرية المرسومة، شبكة العلاقات الأسرية. بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين العينتين في الأساليب المتضمنة في رسم الأسرة المتحركة وقد أوصت الدراسة باستخدام اختبار رسم الأسرة المتحركة ضمن بطارية الاختبارات المستخدمة في التشخيص النفسي وجمع البيانات والمعلومات الإكلينيكية المتعلقة ديناميات العلاقات والتفاعلات الأسرية الخاصة بالأسوياء في البيئة العربية بصفة عامة . كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات عبر الحضارية حول الدلالات الإكلينيكية للألوان المتضمنة في رسم الأسرة المتحركة.